فاعلية برنامـــج تدريبـــي في تنميــة بعض المهارات اللغوية لدى عينة من أطفال الاوتيزم

إعـداد

أ.د/ إسماعيل إبراهيم بدر

أستـاذ الصحة النفسية

عميد كلية التربية السابق - جامعة بنها

أ.د/ هشام عبد الرحمن الخولى

أستاذ الصحة النفسية ووكيل الكلية لشؤن التعليم و الطلاب السابق - كلية التربية - جامعة بنها

أ.د/ أمال إبراهيم الفقى

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة بنها

أ/ نهله محمد مصطفى على

باحثة دكتوراه- كليةالتربية- جامعة بنها

بحث مشتق من الرسالة الخاصة بالباحثة

فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى عينه من أطفال الاوتيزم

إعـداد

أ.د/ إسماعيل إبراهيم بدر
أستاذ الصحة النفسية
عميد كلية التربية السابق - جامعة بنها

أ.د/ هشام عبد الرحمن الخولى
أستاذ الصحة النفسية ووكيل الكلية لشؤن التعليم
و الطلاب السابق - كلية التربية - جامعة بنها

أ.د/ أمال إبراهيم الفقى
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة بنها

أ/ نهله محمد مصطفى على
باحثة دكتوراه- كلية التربية- جامعة بنها

مستخلـــص الدراســـة

هدفت الدراسة الحالية إلى تنمية بعض المهارات اللغوية لدي عينة من أطفال الأوتيزم الذين لديهم استخدام نمطى أو متكرر للغة أو سلوكيات نمطية لفظية، وتكونت عينة الدراسة من 3 من أطفال الأوتيزم تتراوح أعمارهم من (4 : 8) سنوات بمتوسط عمرى (5.633) وانحراف معياري (2.055)، واستخدمت الباحثة قائمة المظاهر السلوكية لأطفال الأوتيزم، واستمارة التقييم الوظيفي لأطفال الأوتيزم , ومقياس المهارات اللغوية لدى أطفال الأوتيزم، وقائمة فرز المعززات لأطفال الأوتيزم، تم التدخل مع كل طفل بشكل فردى بناءًا على استمارة التقييم الوظيفى، وبإجراء المعالجات الاحصائية باستخدام الاحصاء الوصفي متمثلة في المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والفرق بين القياسين القبلي والبعدي، والبعدي والتتبعي، ونسبة التحسن توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال الأوتيزم مجموعة الدراسة على أبعاد مقياس المهارات اللغوية بعد تطبيق البرنامج التدريبي وذلك لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق بين درجات القياسين البعدي والتتبعي لأطفال الأوتيزم مجموعة الدراسة على أبعاد مقياس المهارات اللغوية بعد شهرين من انتهاء البرنامج التدريبي.

أولاً: المقـــدمـــــة:

شهدت بدايات العقد الثانى من الألفية الثالثة وما تزال ثورة علمية هائلة فى اكتشاف وتشخيص الخطر الصامت الذى ربما يهدد الكثير من أطفال العالم، وبالتالى قد يهدد مستقبل العالم بأسره والمعروف باسم الأوتيزم، فهو يقع ضمن الاضطرابات النمائية التي تظهر في مراحل النمو المبكرة لدى بعض الأطفال وتؤثر على نموهم وارتقائهم كما تعوقهم عن ممارسة حياتهم باستقلالية عن أفراد أسرهم، ونتاج الوعى لدى الكثير من العامة قبل المتخصصين بهذا الاضطراب، وما صاحب ذلك من تقدم هائل فى وسائل التشخيص تم إكتشاف العديد من الحالات وترتب على ذلك زيادة فى اكتشاف المعدلات التى تزداد يوما بعد يوم.

ويتضمن الأوتيزم اضطرابا في معظم جوانب ومظاهر النمو فيؤثر على الانتباه، والادراك الحسى، والتواصل، وتطور اللغة، والتعلم، والنمو المعرفي، والاجتماعي، والانفعالى.

وقد أشار إسماعيل بدر (2010، ص 189) إلى أن اضطراب الأوتيزم يتصف بزملة أعراض كلينيكية تختلف عن التخلف العقلي وصعوبات التعلم وتشمل جوانب عدة منها: الجانب الانفعالي، والجانب الاجتماعي، والجانب المعرفي.

و أكد هشام الخولى (2004، ص 241) أن اضطراب الانتباه لدى الأوتيزم هو الرحم الذي تتوالد منه كل أعراض الأوتيزم، حيث إن ضعف الانتباه يُعد عاملا أساسيا في حدوث كافة أوجه القصور أو النقص في النمو الاجتماعي، والتواصل مع الأخرين، ونمو اللغة لدى غالبية أطفال الأوتيزم.

ويعد القصور فى مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية من أكثر الخصائص شيوعا لدى كثير من أطفال الأوتيزم، حيث يكون لدى معظمهم صعوبات تتعلق بالقدرة على فهم ما يقال والقدرة على اتباع التعليمات، وصعوبات في القدرة على التعرف على مفردات اللغة وتركيبها وقواعدها، ونقص شديد في الحصيلة اللغوية فلا يمتلكون أو يستخدمون مفردات واسعة لتسمية العناصر ووصف والتعليق على الأفعال والأحداث, بالإضافة الى الخلط في ترتيب الكلمات بشكل صحيح لتشكيل الجمل، والخلط في استخدام الضمائر، كما يكون لديهم قصور في الاستخدام الاجتماعي للغة مثل فهم والاجابة بشكل مناسب على الاسئلة والاستخدام النمطى أو

المتكـــــرر للغـــــة (نبيـــــل علـــــى، 2008، ص226)؛ (Kurt,2011,p.1436)؛ (Flores, Graver & Ganz,2014,p.191).

ويُعد الاستخدام النمطي أو المتكرر للغة أو السلوكيات النمطية اللفظية كما أصبح يُطلق عليها في الاصدار الخامس من الدليل التشخيصي والإحصائي (American Psychiatric Association, 2013) واحدة من أبرز أوجه القصور في القدرة على الاستخدام الاجتماعي للغة لدى كثير من أطفال الأوتيزم.

وقد أشار كل من كولون، وأهيرن، وكلارك، وماسالسكى (Colon, Ahearn, Clark & Masalsky, 2012 ,p.107) الى أن أطفال الأوتيزم غالبا ما يقومون بسلوكيات تكرارية حيث يرددون اللغة التي يسمعونها ويميلون الى إصدار أصوات متكررة أو كلمات غير سياقية بشكل أكبر من التواصل بفاعلية .

وأوضح كل من لاف، وميجيل، وفيرناند، ولابري (Love, Miguel, Fernand & Labrie, 2012 ,p.549)؛ شولر، وميجيل (Shawler & Miguel, 2015,p.112) أن السلوكيات النمطية اللفظية تصبح مشكلة بسبب إعاقتها لنمو السلوك اللفظي والمهارات اللغوية والقدرة على التواصل الوظيفي، والقدرة على اكتساب المهارات الجديدة والمهارات الاجتماعية والتكيفية، كما أن الاندماج في هذه الأشكال من النمطية يُعيق التفاعل الاجتماعي الإيجابي ويسبب الإزعاج للأشخاص الآخرين في البيئة الاجتماعية ويؤدى أيضا هذا السلوك الى الوصم في المواقف أو البيئات الاجتماعية.

وأكد كل من ليم، ودرابير (Lim & Draper, 2011, p.532) ؛ مارتينز، وبيتز (Martinez &Betz ,2013, p.1) أن استبدال السلوكيات النمطية اللفظية باستجابات تواصلية والتي تخدم نفس الوظيفة وتكون أكثر وظيفية وتقبلا وتكيفية، وتنمية وتطوير المهارات اللغوية لأطفال الأوتيزم يُعد من الأهداف التدريبية العملية الهامة وهو الهدف الرئيس والمهم لأى برنامج تدريبي يوضع لهم .

وقد أشار كل من كاننغهام، وشريبمان (Cunningham & Schreibman, 2008,p.473؛ هيجبى وسيللرس (Higbee&Sellers , 2011,p.376) ؛ لانوفاز، وسلاديك (Lanovaz & Sladeczek, 2012,p.151) الى فاعلية التدخلات السلوكية والقائمة على فهم وظيفة السلوكيات النمطية اللفظية ومن ثم العمل على تقليل معدل هذه السلوكيات واستبدالها باستجابات لغوية تواصلية تخدم نفس الوظيفة فى تنمية وتطوير المهارات اللغوية

الوظيفية لدى كثير من أطفال الأوتيزم مثل مدخل السلوك اللفظي، واستراتيجية مقاطعة الاستجابة وإعادة التوجيه، واستراتيجية التحفيز المتطابق.

ثانياً : مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة أثناء عملها بإحدى مؤسسات رعاية أطفال الأوتيزم أن نسبة ليست بالقليلة من أطفال الأوتيزم يقومون بتكرار أو ترديد الكلمات أو العبارات التي ينطق بها الآخرون سواء كان هذا الترديد فوراً أو متأخراً، هذه السلوكيات والتي يطُلق عليها السلوكيات النمطية اللفظية تُضر بأنشطتهم اليومية وتفاعلهم الاجتماعي والاكاديمي سواء في المدرسة أو المنزل، كما أنها تُعيق عملية التعلم لأن الطفل ينشغل بها ولا ينتبه للأحداث في البيئة المحيطة، كما أنها تُعيق نمو مهارات التواصل والمهارات اللغوية الوظيفية لدى هؤلاء الأطفال، حيث أنهم لا يستطيعون استخدام هذه الكلمات أو العبارات التي يرددونها في سياقات مختلفة أو توظيفها في أحاديث وحوارات ذات معنى إرسالا واستقبالا وكذلك في التواصل والتعبير عن احتياجاتهم, وهو الأمر الذى يؤدى الى قصور في قدرتهم على التواصل مع المحيطين بهم، ويُصعب من عملية اندماجهم معهم ويساعد في جعلهم أكثر عزلة وبعدا عن المجتمع.

كما لاحظت الباحثة أيضا من خلال اللقاءات مع بعض آباء وأمهات أطفال الأوتيزم أن أكثر ما يقلقهم هو عدم قدرة طفلهم الأوتيزم على الاستجابة للحديث معهم أو تطوير قدراته اللغوية ويكون ذلك هو السبب الأول في دفعهم الى السعي في طلب المعونة من المتخصصين, وأن ما يُشعر الآباء والأمهات بالضغط النفسي والحرج والإحباط هو:

- إحساسهم أن طفلهم لديه القدرة على الكلام بدليل أنه يكرر أي كلمة أو جملة تقال له بشكل كامل حتى ولو كانت طويلة ولكنه لا يعرف معنى الكلمات التي يكررها ولا يستطيع استخدامها بطريقة صحيحة في المبادرة ومواصلة الحديث مع الاخرين.
- أن ما يُظهره الطفل من سلوكيات نمطية لفظية تنعكس بالسلب على نظرة الآخرين له وطريقة تعاملهم معه والذى يجعل الوالدين يشعران بالحرج وينسحبان من المواقف الاجتماعية.

ومن هنا تأتى أهمية استخدام اساليب تدخل تستهدف السلوكيات النمطية اللفظية وتقليل معدل ترددها وتساعد على استبدال هذه السلوكيات باستجابات تواصلية والتي تخدم نفس

الوظيفة وتكون أكثر وظيفية وتقبلا وتكيفية, وتساعد على تنمية وتطوير المهارات اللغوية الوظيفية لدى أطفال الأوتيزم.

وقد أشارت نتائج بعض الدراسات الى فاعلية التدخلات السلوكية ومن بينها مدخل السلوك اللفظي, واستراتيجية مقاطعة الاستجابة وإعادة التوجيه، واستراتيجية التحفيز المتطابق, والتدعيم الفارق, والتدريب بالمحاولات المنفصلة في تنمية المهارات اللغوية الوظيفية لدى بعض أطفال الأوتيزم مثل دراسة كل من: (Lim & Draper, 2011)؛ (Perry, 2012)؛ (Dickman, Bright, Montgomery & Miguel, 2012)؛ (Love et al., 2012)؛ (Shawler & Miguel, 2015) ؛ (Plavnick & Vitale, 2016)؛ (آمال الفقى 2017).

وانطلاقا مما سبق يمكننا تقديم بعض الحلول لمثل هذه المشكلة من خلال اقتراح برنامج تدريبى سلوكى يقوم على استخدام مدخل السلوك اللفظي، واستراتيجية مقاطعة الاستجابة وإعادة التوجيه، واستراتيجية التحفيز المتطابق، بالإضافة الى مجموعة الفنيات والأساليب السلوكية الأخرى .

وبذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلين التاليين:

1- هل يؤدى البرنامج التدريبي إلى تنمية بعض المهارات اللغوية لدى عينة من أطفال الأوتيزم بعد التطبيق مباشرة ؟

2- هل يمتد تأثير البرنامج التدريبي في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى عينة الدراسة إلى ما بعد فترة المتابعة ومدتها "شهران"؟

ثالثاً: هـــدف الـــدراســـة:

تهدف الدراسة الحالية إلي: تنمية بعض المهارات اللغوية لدي عينة من أطفال الأوتيزم ممن يعانون من قصور وضعف فى مثل هذه المهارات من خلال البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية.

رابعاً : أهميـــة الـــدراســـة :

أ) الأهميـــة النظـــريـــة:

1- الاستبصار بضعف المهارات اللغوية التى يعانى بعض أطفال الأوتيزم من قصور فيها وما يترتب على ذلك من معوقات تعوق نمو الطفل واستمتاعه بحياته مثل غيره من

الأطفال العاديين بقدر الإمكان من خلال ما كتب فى هذا المجال ونتائج بعض الدراسات وما قد يكمن وراءها من أسباب حتى تتجلى أمامنا رؤية واضحة حول مثل هذه المشكلات.

2- إلقاء الضوء على بعض الاستراتيجيات الجديدة المستخدمة في تنمية المهارات اللغوية الوظيفية لدى بعض أطفال الأوتيزم مثل (استراتيجية مقاطعة الاستجابة وإعادة التوجيه- مدخل السلوك اللفظي- استراتيجية التحفيز المتطابق) ومدى أهميتها بالنسبة لطفل الأوتيزم.

ب) الأهميـــة التطبيقيـــة:

1- اعداد برنامج قد يساعد فى تنمية بعض المهارات اللغوية لأطفال الأوتيزم والتحقق من فاعلية البرنامج من عدمه وفى حالة فاعليته تحديد مدى الفعالية لجعل البعض الآخر ممن يعمل فى هذا المجال يمكنه الاستفادة منه بل وتطويره الى الأفضل.

2- قد يساعد البرنامج المقترح فى إكساب طفل الأوتيزم بعض مهارات التواصل الوظيفى والاقلال من معدل بعض السلوكيات غير المرغوبة، ومن ثم يساعد فى اندماجه مع أقرانه والمحيطين به ويسهم الى حد كبير فى دمجه فى المجتمع.

3- قد يساعد البرنامج المقترح فى تحسين انتباه طفل الأوتيزم الأمر الذى سوف ينعكس على تحسن قدرته على اكتساب المهارات الجديدة والقدرة على التعلم داخل البيئة المحيطة.

4- يمكن بعد تطبيق البرنامج وضع مرشد عملى للوالدين في المقام الأول وللمهنيين العاملين فى المجال المنوط بهم تأهيل أطفال الأوتيزم لكي يصلوا بهؤلاء الأطفال إلى بَرِّ الأمان لينالوا حظهم في هذه الحياة.

5- يمكن المساعدة على تخفيف العبء النفسي الملقى على الوالدين نتيجة إحساسهم بالإحباط بسبب عدم قدرة الطفل على توظيف الكلمات والعبارات والجمل التي يرددها في التواصل والتعبير عن احتياجاته، وكذلك تخفيف الحرج والذى يجعلهم ينسحبون من المواقف الاجتماعية بسبب ما يُظهره الطفل من سلوكيات نمطية لفظية تنعكس بالسلب على نظرة الأخرين له وطريقة تعاملهم معه.

6- إعداد أدوات: مقياس المهارات اللغوية لدى أطفال الأوتيزم والذى سوف يساعد في تقييم المهارات اللغوية لدى أطفال الأوتيزم، واستمارة التقييم الوظيفي لأطفال الأوتيزم والتي سوف تساعد في تحديد المتغيرات التي تؤدى الى استمرار السلوكيات النمطية اللفظية ووظيفتها لدى أطفال الأوتيزم، وقائمة فرز المعززات لدى أطفال الأوتيزم والتى سوف تساعد فى تقييم ما يحبه الطفل وترتيبه من الأكثر تفضيلاً الى الأقل تفضيلاً حسب أولويات التفضيل لكل طفل، واستخدام هذه المعززات في وضع جداول زمنية تساعد على إدارة السلوك في كل مراحل البرنامج التدريبي.

خامساً : مصطلحـــات الـــدراســـة:

المهـــارات اللغـــويـــة language skills:

تُعرف الباحثة المهارات اللغوية المستهدفة في الدراسة الحالية بأنها: مجموعة من المهارات المتداخلة والمؤثرة في بعضها البعض بحيث يعتمد نمو وتطور قدرات ومهارات الطفل في جانب منها في تحقيق النمو في جوانبها الأخرى وهى: مهارات المستمع (اللغة الاستقبالية)، مهارات الطلب، ومهارات التقليد الحركي، ومهارات التقليد اللفظي، ومهارات التسمية، ومهارات الاجابة عن الاسئلة.

وتُعرف إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها الطفل علي مقياس المهارات اللغوية لدى أطفال الأوتيزم (إعداد: الباحثة).

الـــبرنـــامـــج التـــدريبـــي The training program :

تُعرف الباحثة البرنامج التدريبي المُستخدم في الدراسة الحالية بأنه: هو مجموعة من الإجراءات المخططة والمنظمة في إطار علمي منهجي يهدف إلي تنمية بعض المهارات اللغوية لدى عينة من أطفال الأوتيزم، وتشمل تنمية قدرة الطفل على ادراك وفهم ما يقال وبالتالي يكون قادرا على اتباع التعليمات، بالإضافة الى تنمية قدرته على الاستخدام العملي أو الوظيفي للغة وتتضمن مهارات الطلب ومهارات التقليد الحركي واللفظي ومهارات التسمية، ومهارات الاجابة عن الاسئلة، ويقوم البرنامج التدريبي على استخدام استراتيجيات مقاطعة الاستجابة وإعادة التوجيه، واستراتيجية التحفيز المتطابق، ومدخل السلوك اللفظي بالإضافة الى مجموعة الفنيات

والأساليب السلوكية المحددة، ويتضمن البرنامج عددا من الجلسات التي تُقدم بصورة فردية وجماعية.

الأوتـــيزم Autism

يعرفـه هشام الخولى (2004، ص 215) بأنه الطفل الذى يعانى من صعوبة أو قصور في المهارات الاجتماعية المعرفية والتي تتمثل في مهارات الانتباه، والتفاعل الاجتماعي، والتواصل، والقصور اللغوي، كما يعانى من سلوكيات نمطية غير مرغوبة، وتظهر هذه الاعراض خلال مرحلة الطفولة المبكرة وقبل ان يتجاوز الطفل عامه الثالث.

ويعرف إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها الطفل علي قائمة المظاهر السلوكية لأطفال الأوتيزم إعداد (هشام عبد الرحمن الخولى, 2004).

سادساً : محـــــددات الدراســـة :

محـــــددات زمنـــية :

تم تنفيذ البرنامج التدريبي لمدة 10 أشهر، 160 جلسة، بواقع 4 جلسات اسبوعيا، مدة كل جلسة 45 دقيقة تقريبا بحيث يتراوح الزمن الفعلي لتنفيذ الأنشطة والفنيات من (25: 35) أما الزمن المتبقي فيكون لتجهيز الأدوات والتمهيد وتقييم بعض الأنشطة في الجلسات السابقة .

محـــــددات مكانـية :

تم تطبيق البرنامج التدريبي في مركز أبنائي لرعاية وتأهيل الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بمركز قويسنا محافظة المنوفية.

محـــــددات منهجـية :

منهـــج الـدراســـة:

تـم استخدام المنهج التجريبي ذى المجموعة التجريبية الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي، والبعدى والتتبعى.

عينـــة الـدراســـة:

تم اختيار عينة من أطفال الأوتيزم وعددهم 3 أطفال ذكور ممن تتراوح أعمارهم من (4-8) سنوات بمتوسط عمرى (5.633) سنوات وانحراف معياري قدره (2.055)، والذين حصلوا على درجات منخفضة فى مقياس المهارات اللغوية.

أدوات الـدراســـة:

1- قائمة المظاهر السلوكية لأطفال الأوتيزم (إعداد: هشام الخولى، 2004).
2- استمارة التقييم الوظيفي لأطفال الأوتيزم (إعداد: الباحثة) .
3- مقياس المهارات اللغوية لدى أطفال الأوتيزم (إعداد: الباحثة).
4- قائمة فرز المعززات (المدعمات) لدى أطفال الأوتيزم (إعداد: الباحثة).
5- البرنامج التدريبي لأطفال الأوتيزم (إعداد: الباحثة).

الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة :

تم إجراء المعالجات الاحصائية باستخدام الاحصاء الوصفي المتمثلة في (المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والفرق بين القياسين القبلي والبعدي، والبعدي والتتبعى، ونسبة التحسن).

فـــــروض الـدراســـــة:

1- يوجد فروق بين درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال الأوتيزم مجموعة الدراسة على أبعاد مقياس المهارات اللغوية بعد تطبيق البرنامج التدريبي وذلك لصالح القياس البعدي.
2- لا يوجد فروق بين درجات القياسين البعدي والتتبعي لأطفال الأوتيزم مجموعة الدراسة على أبعاد مقياس المهارات اللغوية بعد شهرين من انتهاء البرنامج التدريبي.

الخطوات الاجرائية للدراسة:

اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

1- إعداد أدوات الدراسة الحالية وتشمل:

- مقياس المهارات اللغوية لدى أطفال الأوتيزم (إعداد/ الباحثة) وقامت الباحثة بالتحقق من خصائصه السيكومترية (صدقة، وثباته، واتساقه الداخلي) من خلال

تطبيقه على عينه قوامها (25) طفلا وطفلة من أطفال الأوتيزم لديهم سلوكيات نمطية لفظية ويقع عمرهم الزمني من (4-8) سنوات.

- استمارة التقييم الوظيفي لأطفال الأوتيزم (إعداد/ الباحثة) وقامت الباحثة بالتحقق من خصائصها السيكومترية (صدقها، وثباتها) من خلال صدق المحكمين، وثبات الملاحظ المرتبط بمحك (طريقة الاتفاق بين الملاحظين) ثم استخدمت معادلة كوبر لحساب نسبة الاتفاق، وثبات تقديرات الملاحظ.
- قائمة فرز المعززات لدى أطفال الأوتيزم (إعداد/ الباحثة).

1- إعداد البرنامج التدريبي لطفل الأوتيزم.

2- تحديد عينة الدراسة.

3- قامت الباحثة بتطبيق مقياس المهارات اللغوية لدى أطفال الأوتيزم إعداد/ الباحثة، واستمارة التقييم الوظيفي لأوتيزم إعداد/ الباحثة، وقائمة فرز المعززات لدى أطفال الأوتيزم إعداد/ الباحثة (التطبيق القبلي) على عينة الدراسة من أطفال الأوتيزم.

4- قامت الباحثة باختيار أو انتقاء المعززات لكل طفل بناءًا على الخطوات التالية:

أ) ملاحظة الطفل:

- ماهي الأنشطة، والاشياء، والأطعمة ....الخ التي يختارها الطفل عندما يسمح له بالاختيار الحر ؟

ب) سؤال الآخرين المقربين من الطفل:

- سؤال والدى الطفل عما يحب الطفل القيام به، ما يحب اللعب به، مع من يحب أن يلعب، أو ما يحب أن يأكله في المنزل.
- سؤال المعلمين الذين عملوا أو يعملوا مع الطفل.

ج) إجراء اختبار عينات التعزيز:

- ترتيب أو تنظيم العديد من المعززات الممكنة على المنضدة، والسماح للطفل أن يختار الأشياء، والأطعمة ..... الخ التي يفضلها وترتيب اولويات التفضيل.

د) استخدام قائمة فرز المعززات / إعداد الباحثة:

- الطلب من الوالدين استكمال أو إتمام نسخة من قائمة جرد (فرز) المعززات للطفل.

5- قامت الباحثة بتطبيق برنامج الدراسة على أطفال الأوتيزم عينة الدراسة في صورة جلسات وذلك لمدة (10) أشهر، (4) جلسات كل أسبوع، ليكون عدد الجلسات الإجمالي (160) جلسة، أما بالنسبة لزمن الجلسة فكان(45) دقيقة تقريبا، بحيث يتراوح الزمن الفعلي لتنفيذ الأنشطة والفنيات بين(25: 35) أما الزمن المتبقي فيكون لتجهيز الأدوات والتمهيد وتقييم بعض الأنشطة في الجلسات السابقة.

6- قامت الباحثة بتطبيق مقياس المهارات اللغوية لدى أطفال الأوتيزم إعداد/ الباحثة (التطبيق البعدي) على عينة الدراسة من أطفال الأوتيزم .

7- طلبت الباحثة من الامهات إعادة تطبيق مقياس المهارات اللغوية لدى أطفال الأوتيزم إعداد/ الباحثة على أطفالهم وذلك للتأكد من مدى مطابقة النتائج التي توصلت لها الباحثة مع نتائج الأمهات.

8- بعد مرور شهرين من انتهاء تطبيق البرنامج على أطفال الأوتيزم عينة الدراسة، قامت الباحثة بإعادة تطبيق مقياس المهارات اللغوية لدى أطفال الأوتيزم إعداد/ الباحثة (التطبيق التتبعى) وذلك للتأكد من استمرار اكتساب الأطفال للمهارات المتعلمة الى ما بعد فترة المتابعة.

9- قامت الباحثة باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة للوصول إلى نتائج الدراسة.

10- قامت الباحثة بتفسير نتائج الدراسة وذلك في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

نتائـــــج الدراســـــة:

1- يوجد فروق بين درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال الأوتيزم مجموعة الدراسة على أبعاد مقياس المهارات اللغوية بعد تطبيق البرنامج التدريبي وذلك لصالح القياس البعدي.

2- لا توجد فروق بين درجات القياسين البعدي والتتبعي لأطفال الأوتيزم مجموعة الدراسة على أبعاد مقياس المهارات اللغوية بعد شهرين من انتهاء البرنامج التدريبي.

المـــــراجـــــع

1- إسماعيل إبراهيم بدر (2010). *مقدمة في التربية الخاصة*. الرياض: دار الزهراء.

2- آمال إبراهيم الفقى (2017). فعالية التدريب بالمحاولات المنفصلة في تحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لدى عينة من أطفال الأوتيزم . *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 27 (97) 149-180.

3- نبيل على محمود (2008). اضطراب التوحد لدى الأطفال. *مجلة رعاية وتنمية الطفولة* – مصر (6)، 325 – 333.

4- هشام عبد الرحمن الخولي (2004). فاعلية برنامج علاجي لتحسين حالة الأطفال الأوتيزم (الأوتيستك). *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا، 2 (33)، 208: 238.

5- American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorders DSM-5 ,Fifth Edition, *Washington DC: American Psychiatric Association.*

6- Ahearn, W. H., Clark, K. M., Macdonald, R. P. F., & Chung, B. (2007). Assessing and treating vocal stereotypy in children with autism. *Journal of Applied Behavior Analysis*, 40, 263–275.

7- Colon, C. L., Ahearn, W. B., Clark, K. M., & Masalsky, J. (2012). The effects of verbal operant training and response interruption and redirection on appropriate and inappropriate vocalizations. *Journal of Applied Behavior Analysis*, 45(1), 107-120.

8- Cunningham, B. A., & Schreibman, L., (2008). Stereotypy in autism: The importance of function. *Research in Autism Spectrum Disorders* , 2 ,469–479.

9- Dickman, S.E., Bright,C.N., Montgomery,D.H., & Miguel,C.F. (2012). The effects of response interruption and redirection and differential reinforcement vocal stereotypy and appropriate vocalizations . *Journal of behavioral interventions*. 27, 185-192.

10- Flores, M. M., Graver, K., & Ganz, B. J. (2014). Comparison of direct instruction and discrete trial teaching on the curriculum-based assessment of language performance of students with autism. *A Special Education Journal*, 22:191–204.

11- Higbee , T.S., & Sellers T.P.(2011). *Verbal Behavior and Communication Training*. In J.L. Matson, P. Sturmey (eds.), International Handbook of Autism and Pervasive Developmental Disorders, Autism and Child Psychopathology Series, DOI 10.1007/978-1-4419-8065-6_11, © Springer Science+Business Media.

12- Karmali I. L., Greer, R. D., Nuzzulo-Gomez, R., Ross, D. E., Rivera-Valdes, C. (2005). Reducing palilalia by presenting tact corrections to young children with autism. *The Analysis of Verbal Behavior*, 21, 145–153.

13- Kurt, O., (2011). A Comparison of discrete trial teaching with and without gestures/signs in teaching receptive language skills to children with autism. *Educational Sciences: Theory & Practice*, 11(3),1436-1444.

14- Lanovaz, M. J. (2011). *Assessment and treatment of vocal stereotypy in children autism spectrum disorders*.{Ph.D. dissertation}. Canada—McGill University; Library and Archives Canada Published Heritage Branch.

15- Lanovaz, M. J., & Sladeczek, I. E. (2012). Vocal stereotypy in individuals with autism spectrum disorders: A review of behavioral interventions. *Behavior Modification*, 36, 146-164.Lim, H., & Draper, E. (2011). The effects of music therapy incorporated with applied behavior analysis verbal behavior approach for children with autism spectrum disorders . *Journal of Music Therapy*, 48(4), 532-550.

16- Love, J. J., Miguel, C. F., Fernand, J. K., & LaBrie, J. K. (2012). The effects of matched stimulation and response interruption and redirection on vocal stereotypy. *The Analysis of Verbal Behavior*, 21, 145-153.

17- Lim, H., & Draper, E. (2011). The effects of music therapy incorporated with applied behavior analysis verbal behavior approach for children with autism spectrum disorders . *Journal of Music Therapy*, 48(4), 532-550.

18- Liu-Gitz, L., & Banda, D. R. (2010). A replication of the RIRD strategy to decrease vocal stereotypy in a student with autism. *Behavioral Interventions*, 25(1), 77-87.

19- Martinez, C. K., & Betz, A. M. (2013). Response interruption and redirection: Current research trends and clinical application. *Journal of Applied Behavior Analysis*, 46, 549–554.

20- Perry, T. L., (2012). The Effects of Response Interruption and Redirection on Language Skills in Children with Vocal Stereotypy.{ph.D. dissertation}, United States— Eastern Michigan University; Retrrieved from Proquest Digital Dissertations (UMI 3544940).

21- Plavnick, B., & Vitale, A. (2016). A Comparison of vocal mand training strategies for children with autism spectrum disorders . Journal of Positive Behavior Interventions, 18(1) 52–62.

22- Shawler, L. A., & Miguel, C. F.(2015). The effects motor and vocal response interruption and redirection on vocal stereotypy and appropriate vocalizations . *Behavioral Interventions*, 30, 112–134 .

Abstract

The objective of the present study was to develop some language skills in a sample of children with autism who exhibit vocal stereotypy. The study sample was 3 male of children with autism aged between 4-8 years (average 5.633, standard deviation 2.055). The researcher used the behavioral manifestations inventory for children with autism, the functional evaluation inventory for children with autism**,** the Reinforcers stock of autistic children, and Language skills scale of autistic children. Performing the statistical manipulations using the descriptive statistics, the results showed that, There are differences between pre and post measurement of study group, on dimensions of language skills scale after the application of the training program, in favor of post measurement , and there are no differences between post measurement and follow – up of study group on the dimensions of language skills scale after two months from the end of the training program.